المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
سبتمبر 2020 Volume (15)
العدد (15) September 2020
IJOHSS

مزايا وخواص استراتيجيات وطرائق التدريس التقليدية والمتطورة

م.م. نـور خضيـر بـدر
المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ / الاولى
وزارة التربية – العراق
الايميل: noor.khudair80@gmail.com

الملخص

تشكّل استراتيجيات وطرائق التدريس مكوّناً هامّاً من مكوّنات المنهج ، وتتجلّى أهميّتها في التأثير المتبادل بينها ، وبين كلّ من مكوّنات المنهج الأخرى ؛ فلكلّ موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه ، ومحتواه ، وموادّه التعليميّة ، وأنشطته ، وأساليب تقويمه ؛ ولذلك ينبغي على المدرّس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ؛ ليتمكّن من صوغ أهداف مادته الدراسية ، ولكي يوطّن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس ، تقليديّها وحديثها ، ويختار أنسبها ، وأجداها وافضلها ؛ لتمكين المتعلّمين من استيعاب المعارف ، واكتساب المهارات ، وترسيخ القيم التي ينطوي عليها محتوى المنهج ، وبالتالي تحقيق أهدافه.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس، طرائق التدريس، التدريس التقليدي، التدريس المتطور.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.143

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2020 سبتمبر
Volume (15)
العدد (15)
September 2020
IJOHSS

Advantages and Characteristics of Traditional and Advanced Teaching Strategies and Methods

Assist. lect. Noor Khader Badr
General Directorate of Education for Baghdad Governorate Al-Karkh / I
Ministry of Education - Iraq
Email: noor.khudair80@gmail.com

ABSTRACT

Teaching strategies and methods constitute an important component of the curriculum, and their importance is evident in the mutual influence between them and each of the other curriculum components. Each topic has its own appropriate methods for its objectives, content, teaching materials, activities, and methods of evaluation. Therefore, the teacher should be aware of and aware of the aims and content of the curriculum; To be able to formulate the goals of his academic subject, and to establish himself in possession of the various teaching methods, both traditional and modern, and to choose the most appropriate, best and best of them; To enable learners to assimilate knowledge, acquire skills, and consolidate the values contained in the content of the curriculum, and thus achieve its objectives.

Keywords: teaching strategies, teaching methods, traditional teaching, advanced teaching.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.143

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
(15) Volume سبتمبر 2020
September 2020
IJOHSS

1. مفهوم استراتيجيات التدريس

يستعمل مصطلحا الطرائق والأساليب في المراجع العربيّة كالمترادفين ، دون تمييز في كثير من الأحوال ،لكن يبدو أنّ الطرائق أكثر شموليّة من الأساليب ، إذ تتضمّن عناصر التعليم والتعلّم ، وتنظيم المحتوى ، واستغلال الوسائل التعليميّة. أي عناصر تحقيق الأهداف ، أمّا الأساليب فهي ما يقوم به المعلّم فقط، أي أنّ الأسلوب هو جزء من الطريقة [1].

كما ويبدو أنّ التربويين منقسمون على أنفسهم فيما يتعلّق بمفاهيم: أسلوب التدريس Style، وطريقة التدريس Method ، والمدخل أو المذهب في التدريس Approach ،وإستراتيجيّة التدريس Strategy، فبعضهم يرى أنّها مرادفات لمفهوم واحد هو طريقة التدريس وقسم آخر يرى أنّ هناك اختلافات بين تلك المفاهيم ، تضيق أو تتسع . أمّا إستراتيجيّة التدريس فهي سياق من طرق التدريس الخاصّة والعامّة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التعليميّ ، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقلّ الإمكانات ، وعلى أعلى مستوى ممكن.

ولذلك يستخدم بعضهم مصطلح إستراتيجيّة التدريس بشكل مترادف مع مصطلح إجراءات التدريسTeaching Procedures، وليس في ذلك من حرج، فمجموعة الإجراءات المتسلسلة ، والطرائق والأساليب التي يستخدمها المعلّم لتحقيق أهداف التعلّم والتعليم ، ما هي إلاّ إستراتيجيّة تدريسيّة ، ولذلك عرّف بعضهم إستراتيجيّة التدريس بأنّها مجموعة تحرّكات المعلّم داخل الفصل التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسيّة المعدّة سلفاً [2]. وبشكل عام هناك شبه إجماع بأنّ الإستراتيجيّة أعمّ من الطريقة ، والطريقة أعمّ من الأسلوب.

2. تصنيف طرائق التدريس

صنّف التربويّون طرائق التدريس تصنيفات عديدة اعتماداً على جملة من الأسس ، كدور كلّ من المعلّم والمتعلّم ، وأعداد المتعلّمين ، وطبيعة التفاعل بين المعلّم والمتعلّمين ، وطبيعة النشاط الفكريّ الحاصل ، والصلاحيّة للموادّ الدراسيّة ، وهذه التصنيفات هي :

[1] يوندباس (1995): مرشد المعلّم في الطرائق والأساليب التعليميّة الملائمة للمرحلة الأساسيّة في التعليم الريفيّ ، بيروت ، مكتب اليونسكو الإقليميّ للتربية في الدول العربيّة ، ص 53 .

[2] ممدوح محمّد سليمان (1989) : أثر إدراك الطالب المعلّم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وإستراتيجيّات التدريس في تنمية بيئة تعليميّة فعّالة داخل الصفّ، الرياض ، مجلّة رسالة الخليج العربيّ، مكتب التربية العربيّ بدول الخليج العربيّ، ص 119-146 .

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.143

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
(15) Volume سبتمبر 2020
September 2020
IJOHSS

- التصنيف على أساس دور كلّ من المعلّم والمتعلّم، وفي ضوء هذا المعيار، معيار دور المعلّم والمتعلّم، وتنقسم طرائق التدريس إلى طرائق يكون فيها الدور الفاعل للمعلّم ، كطرائق المحاضرة والإلقاء والعرض وطرائق يكون فيها الدور الفاعل للمتعلّم ، ويقتصر دور المعلّم على التوجيه ، كطرائق التعلّم الذاتيّ مثل التعليم المبرمج ، والحقائب التعليميّة، والبرامج المحوسبة ، وغيرها، وكذلك طرائق تجمع بين دور المعلّم والمتعلّم كما هي الحال في المناقشة.
- التصنيف على أساس عدد الطلبة ، وتصنّف هنا ضمن فئتين وهي طرائق التدريس الجمعيّ كالمحاضرة ، والمناقشة ،وحلّ المشكلات ، والتعلّم التعاوني و طرائق في التدريس الفرديّ ، كالتعليم المبرمج ، والتعليم الحاسوبي.
- التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلّم والمتعلّم ، وتصنف في فئتين وهي طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلّم والمتعلّم مباشرة ، كالإلقاء والمناقشة ، والعصف الذهني وطرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلّم والمتعلّم بصورة غير مباشرة ، كالتدريس التلفزيونيّ عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة .
- التصنيف على أساس النشاط الفكريّ ، وتصنّف ضمن فئتين كطرائق ينتقل فيها الفكر من العامّ إلى الخاصّ ، ومن القاعدة إلى الأمثلة كالطريقة الاستنتاجيّة و طرائق ينتقل فيها الفكر من الخاصّ إلى العامّ ، كالطريقة الاستقرائيّة .

- التصنيف على أساس الصلاحيّة للموادّ الدراسيّة ، وتصنّف الطرائق ضمن فئتين وهي طرائق تدريس عامّة General Methods وتصلح لمختلف المواد ، كالمحاضرة ، والمناقشة و طرائق تدريس خاصّةSpecial Methods تصلح لمادّة بعينها ، كطرائق تدريس اللغة العربيّة ، أو طرائق تدريس الاجتماعيّات أو العلوم ، أو غيرها من الموادّ.

3. طرائق التدريس التقليدية العامة

- **طريقة المحاضرة أو الإلقاء Lecture**

تعدّ هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي تتّصف بالسلوك اللّفظي للمعلّم ؛ لتحقيق الأهداف، فالمعلّم مرسل و التلميذ مستقبل ، فهي تعتمد على قيام المعلّم بإلقاء المعلومات على الطلاّب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار و تبسيطها، في حين يجلس الطفل هادئاً مستمتعاً مترقّباً دعوة المعلّم لترديد بعض ما سمعه من المعلّم . و لعلّ أبرز مزايا هذه الطريقة هو الاقتصاد في الوقت و الاقتصاد في التجهيزات الخاصّة تدريس مجموعات كبيرة من الطلاّب في وقت محدود و توفير جوّ من الهدوء داخل حجرّة الدراسة. أمّا النقد الموجّه إلى هذه الطريقة فهي تجعل الطالب سلبيّاً ، و تهمل حاجته إلى النشاط و الفاعليّة اللازمة لنمو خبراته و تؤدّي إلى شرود الطلاّب ذهنيّاً بسبب الملل الذي تحدثه هذه الطريقة لديهم.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.143

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2020 سبتمبر Volume (15)
العدد (15) September 2020
IJOHSS

- **المناقشة أو الحوار Discussion**

وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلّم بإدارة حوار شفوي حول الموقف التدريسيّ ؛ بهدف الوصول إلى معطيات أو معلومات جديدة ، و تختلف هذه الطريقة عن طريقة المحاضرة أو الإلقاء بأنّها توفّر جوّاً من النشاط في أثناء الدرس ، و تتيح مشاركة الطلاب الفعّالة في عملية التعلّم بدلاً من أن ينفرد بها المعلّم [3].

و لعلّ أبرز مميزات هذه الطريقة هو انها تزيد من إيجابيّة التلميذ و مشاركته الفعّالة في الحصول على المعرفة و تنمّي لدى المتعلّم مهارات اجتماعيّة ؛لأنّها تعوّده الحديث و الإصغاء و آداب الحوار و المناقشة و تنمّي لدى المتعلّم مفهوم الذات ؛ عندما يحسّ بأنّه قادر على المناقشة والمشاركة والتفاعل غير أنّ هناك بعض الانتقادات التي توجّه إلى هذه الطريقة ، منها انها تتطلّب معلّمين مهرة في ضبط الصفّ ، وإدارة الحوار .

- **طريقة العرض أو البيان العمليّ Presentation Method**

يقوم المعلّم وفق هذه الطريقة بأداء المهارات أو الحركات لموضوع التعلّم أمام التلاميذ ، وقد يكرّر المعلّم الأداء ، ويكرّر الطلبة النابهون أداء المهارة المقرّرة بعده وتحت إشرافه أوّلاً ، ثمّ يقوم باقي التلاميذ بتكرار الأداء حتّى إتقانه .وقد يستخدم المعلّم بعض الأفلام أو التسجيلات التي تعرض الأداء بشكله النموذجيّ (إلقاء قصيدة ، قراءة درس ، إنشاد نشيد ، أداء حركة ....إلخ ؛ ولنجاح طريقة العرض ، لا بدّ من توافر الشروط مثل التقديم للعرض بصورة مشوّقة ؛ لضمان انتباه التلاميذ لعرض المهارة أو المهارات المقرّرة وإشراك التلاميذ في أداء المهارة ، وكذلك إشراكهم في مساعدة المعلّم على العرض ؛ لزيادة فاعليّتهم و تنظيم التلاميذ في مكان العرض ، بحيث يسمح لكلّ منهم رؤية المهارات المعروضة أو سماعها .

4. طرائق التدريس المتطورة

- **التعلّم بالإتقان Mastery Learning**

عرّف بعضهم إتقان التعلّم بأنّه حصول أكثر من 80 % من الطلاّب على أكثر من 80 % من الدرجات ، وتقوم هذه الطريقة على جعل المتعلّم يتعلّم إلى أقصى درجة ممكنة تشعره بالتفوّق في الإنجاز ، هذا التفوّق الذي يشكّل دافعاً له للاستمرار في التعلّم بكلّ نشاط وفاعليّة.

تمرّ هذه الطريقة بثلاث مراحل أساسيّة ، هي مرحلة الإعداد وفي هذه المرحلة يقوم المعلّم بتحليل الدرس إلى حقائقه الأوليّة ، أو وحداته الفكريّة التي يريد إيصالها إلى المتعلّمين ، ووضع أهداف تدريسيّة مصوغة بشكل دقيق وواضح وقابل للملاحظة والقياس ، وقياس مستوى الطلاّب قبل التعلّم ، وتشخيص نقاط ضعفهم ؛ لتحديد نقطة البداية في التعلّم ، وتحديد إجراءاته التدريسيّة ، والوسائل المناسبة المؤدّية

[3] ازي مفلح (2007) : تدريس اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام ، ص 24-25.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.143

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
(15) Volume سبتمبر 2020
September 2020
IJOHSS

إلى تحقيق الأهداف. المرحلة الثانية هي مرحلة التعلّم الفعليّ وهي تمثّل هذه المرحلة قيام الطلبة بالتعلّم الفعليّ لحقائق الدرس ووحداته التي حدّدت في مرحلة الإعداد ، واستيعابها ، بحيث لا يتمّ الانتقال من نقطة إلى النقطة التالية من نقاط الدرس وحقائقه إلا بعد إتقان النقطة السابقة ، وتنفيذ كل النشاطات والمهام المطلوبة ، وإجراء التقويم التكوينيّ أو البنائيّ في أثناء التعلّم ؛بهدف تحديد التوجيه الصحيح للتعلّم ، والتأكّد من الاستيعاب الدقيق لكلّ فكرة قبل التعلّم الجديد. اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التحقّق من إتقان التعلّم وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من تحقيق الأهداف المحددة للدرس كاملاً بدرجة من الإتقان ، وتتضمّن إجراء التقويم الختاميّ لكلّ نقطة من نقاط الدرس ، ويتمّ تصحيح الاختبار فوريّاً ، ويخطر المتعلّم بنتائج أدائه في الحال ، فإذا اجتاز المتعلّم الاختبار بنجاح ، يحقّ له متابعة التعلّم ، والانتقال إلى الدرس التالي من دروس المقرّر وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في التعلّم المبرمج بوساطة الحاسوب.

- **أسلوب حلّ المشكلات Problems Solving**

المشكلة هي صعوبة يتطلّب تجاوزها إعمال الفكر ، وأسلوب حلّ المشكلات في التعليم : هو منهج علميّ يبدأ باستثارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما تستحقّ التفكير ، والبحث عن حلّ وفق خطوات علميّة محدّدة ، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليميّة . ولكي ينجح هذا الأسلوب في المواقف التعليميّة لا بدّ من توافر جملة من الشروط في الموقف التعليميّ المشكل ، منها أن يحقّق حلّ المشكلة جملة من الأهداف التربويّة التي تنمّي تفكير المتعلّمين ومهاراتهم وأن تتوافر لدى المتعلّم الدافعيّة لتحقيق الأهداف ، والإصرار على تجاوز الصعوبات.

- **أسلوب العصف الذهني (تداعي الأفكار)Brain storming**

وهو اسلوب تعليميّ يهدف إلى توسيع خيال المتعلّمين من خلال السماح لهم بإطلاق العنان للتفكير بحريّة تامّة في مسألة ، أو مشكلة ما ؛ بحثاً عن أكبر عدد من الحلول الممكنة ، واختيار المناسب منها بعد مرحلة فرز وتقويم جماعيّة ولكي يكون هذا الأسلوب ناجحاً في تحقيق الأهداف المرجوّة من استخدامه ، لا بدّ من مراعاة بعض الأسس والقواعد في جلسة العصف الذهني ، منها تشجيع الأفكار الصادرة عن المشاركين في الجلسة مهما بدت ضعيفة ، أو تافهة ، ما دامت مرتبطة بموضوع الجلسة ، ولا تخلّ بالأخلاق العامّة ، والمبادئ والمعتقدات الدينيّة ، أو تنطوي على التحامل الشخصيّ وإتاحة الفرصة لإعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار والتركيز على الكم المتولد من الأفكار .

- **التعلم بالاكتشاف Discovery**

التعلّم بالاكتشاف هو " التعلّم الذي يحدث نتيجة لمعالجة المتعلّم المعلومات ، وتركيبها ، وتحويلها ؛ حتّى يصل إلى معلومات جديدة ، وهو موقف تعلّميّ لا يعطى فيه المفهوم المراد تعلّمه إلى التلميذ ، أي تلقينه إيّاه، بل عليه أن يكتشف بنفسه قبل أن يتمثّله ذهنيّاً ، بينما يرى بعضهم أنّ عمليّة الاكتشاف يتمّ فيها

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.143

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
Volume (15) September 2020
IJOHSS

استخدام العمليّات العقليّة ؛ لاكتشاف بعض المعلومات مثل المفاهيم والعلاقات والحقائق ، وتضمّ هذه العمليّات الملاحظة والتصنيف والقياس والتنبّؤ والوصف والاستنتاج [4].

وممّا سبق نرى أنّ التعلّم بالاكتشاف هو طريقة تعليميّة قائمة على نشاط المتعلّم وفاعليّته ، حيث يستطيع المتعلّم من خلاله التفاعل مع بيئته ، واستثمار قدراته العقليّة ، ومناقشة الأمور ، وإجراء التجارب العلميّة المختلفة ، بهدف الوصول إلى الحقائق والقواعد والنتائج بشكل مباشر يمكّنه من الإجابة على التساؤلات .

- **تمثيل الأدوار Roles Representing أو لعب الأدوار Roles Playing**

ويمثّل هذا الأسلوب إلى حدّ كبير الدور الفاعل للمتعلّم في العمليّة التعليميّة التعلّميّة ، ويتلخّص في قيام الطلبة بتمثيل بعض المواقف ، وتقمّص الشخصيّات ؛ من أجل اكتساب الخبرة ، وخطوات هذا الأسلوب تتمثل في اختيار موضوع صالح للتطبيق ومرتبط بواقع الطالب والاعتماد على مبادئ التطوّع ، الحريّة ، التزام الموضوع ، الشموليّة ، الوقت المحدّد ، تعدّد وجهات النظر وعقد جلسة لتقويم النتائج ، واستخلاص الأفكار المشتركة [5].

[4] أحمد شحاتة و زينب النجّار (2003) : معجم المصطلحات التربويّة والنفسيّة ، القاهرة ، الدار المصريّة اللبنانيّة ، ص 111.

[5] غازي مفلح (2007) : مرجع سابق ، ص 103 .

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.143

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2020 سبتمبر
Volume (15)
العدد (15)
September 2020
IJOHSS

المصادر والمراجع

(1) يوندباس (1995): مرشد المعلّم في الطرائق والأساليب التعليميّة الملائمة للمرحلة الأساسيّة في التعليم الريفيّ ، بيروت ، مكتب اليونسكو الإقليميّ للتربية في الدول العربيّة ، ص 53 .

(2) ممدوح محمّد سليمان (1989) : أثر إدراك الطالب المعلّم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وإستراتيجيّات التدريس في تنمية بيئة تعليميّة فعّالة داخل الصفّ، الرياض ، مجلّة رسالة الخليج العربيّ، مكتب التربية العربيّ بدول الخليج العربيّ، ص 119-146 .

(3) غازي مفلح (2007) : تدريس اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام ، ص 24-25.
(4) أحمد شحاتة و زينب النجّار (2003) : معجم المصطلحات التربويّة والنفسيّة ، القاهرة ، الدار المصريّة اللبنانيّة ، ص 111.
(5) غازي مفلح (2007) : مرجع سابق ، ص 103 .

References

(1) Yundbas (1995): Teacher Counselor in Teaching Methods and Methods Appropriate for the Primary Stage in Rural Education, Beirut, UNESCO Regional Office for Education in the Arab Countries, p. 53.

(2) Mamdouh Muhammad Suleiman (1989): The effect of the student teacher's awareness of the boundaries between teaching methods and teaching strategies in developing an effective learning environment within the classroom, Riyadh, The Arab Gulf Message Magazine, Arab Education Office in the Arab Gulf States, pp. 119-146.

(3) Ghazi Mufleh (2007): Teaching Arabic in the General Education Stages, pp. 24-25.

(4) Ahmad Shehata and Zainab Al-Najjar (2003): The Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo, The Egyptian Lebanese House, p. 111.

(5) Ghazi Mufleh (2007): Previous Reference, p. 103.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.143